

رئاسة مجلس الطوارئ الأمريكي الصهيوني ، اي جهاز الدعاية في الحركة الصهيونية الاميركية . كان أسلوب سلفر في كسب الدعم للمخططات الصهيونية في فلسطين أسلوبا مباشرا ونشطا وغير متوتر ، بعكس أسلوب الزعماء الصهيونيين الآخرين مثل حايم وايزمن . فقد أعلن سلفر في رسالة الى وايزمان كتبها في آذار ١٩٤٤ انه يرفض الدبلوماسية الصامتة لانها غير فعالة . وقد شرح الحاخام سلفر قاعدته في النجاح للزعماء الصهيونيين في رسالة عام ١٩٤٤ . كتب يقول « لا تتركوا مستقبل حركتنا في ايدي افراد مهما كانوا محبين ومهما كانوا عظماء ، اتجهوا الى الجماهير ، تحدثوا الى أميركا كلها ، قوموا بدعاية تثقيفية نشيطة في محيط تأثيركم وبين اصدقائكم ومعارفكم . وسوف ينعكس أثرها على الدوائر العليا . » (٢٢) وقد نفذت الدعاية الصهيونية منذ ١٩٤٠ أفكار سلفر كلها .

من ناحية تنظيمية ، نظمت الدعاية الصهيونية من خلال الوكالة اليهودية في القدس وذراعها الأمريكي ، القسم الأمريكي للوكالة اليهودية ، والذي تم تسجيله في وزارة العدلية كممثل للوكالة اليهودية في القدس . سجل الميثاق بين الحكومة الاسرائيلية واللجنة التنفيذية الصهيونية في دائرة العدل الاميركية في تموز ١٩٦٩ ، وبذلك أصبحت اللجنة التنفيذية الصهيونية ممثلا اجنبيا يعمل بتكليف من دولة اسرائيل ولها . المؤسسات الاخرى داخل التنظيم الصهيوني في الولايات المتحدة والتي تلقت عوناً مادياً خلال العقدين الآخرين بطريقة مباشرة او غير مباشرة من الوكالة اليهودية — القسم الأمريكي و/او قنصلية اسرائيل في نيويورك هي لجنة الشؤون الاميركية — الاسرائيلية العامة ، مجلس المعابد اليهودية في اميركا ، ومؤسسة الثقافة العبرية. (٢٣)

استطاع الصهيونيون في اميركا ان يصلوا الى الراي العام الاميركي ويكسبوه الى جانبهم من خلال العمل الدبلوماسي ، ووسائل الاعلام ، وأعطاء المنح لمؤسسات التعليم العالي وللجمعيات الدينية . قاد الجهود الدبلوماسية لصالح المجلس الصهيوني الاميركي خلال العقدين الماضيين السيد ا. ل. ككن وهو المدير التنفيذي للجنة الشؤون الاميركية — الاسرائيلية العامة . وقد دفع المجلس الصهيوني الاميركي رسم اشتراك جماعي في مجلة السيد ككن التي تدعى **تقرير الشرق الأدنى** ، بحيث يوزعها على أعضاء مجلس الشيوخ الاميركي دون مقابل. (٢٤) المجلة الاخرى التي تنشرها الوكالة اليهودية وتستعمل لبث الدعاية الصهيونية تدعى « **الملخص الاسرائيلي** » . (٢٥)

في حقل التعليم العالي ، كانت الاموال الصهيونية التي تؤخذ من القسم الأمريكي للوكالة اليهودية تعطى لجامعات هارفرد وكولومبيا وغيرها بواسطة مؤسسة الثقافة العبرية . وقد اعطت هذه المؤسسة منحا للجامعات والكليات الاميركية «لانشاء كراريس في اللغة العبرية او الدراسات الاسرائيلية او الدراسات اليهودية او الدراسات الشرق — اوسطية » . (٢٦)

اما في مجال الجمعيات الدينية ، فان مجلس المعابد اليهودية الاميركية قد تلقى معونات من القسم الأمريكي للوكالة اليهودية وذلك لتحضير وتوزيع « مواد تعليمية وثقافية تتعلق ببناء اسرائيل ، وخاصة ما يتعلق بالعلاقة التاريخية والروحية بين الحاليات اليهودية خارج اسرائيل والارض المقدسة » . (٢٧) لم يقصر مجلس المعابد اليهودية الاميركية نشاطه في النطاق الديني ، بل شن حملة دائمة في واشنطن في سبيل « استمرار الدعم المتبادل لامن اسرائيل » . (٢٨)

بالرجوع الى هذه النقطة ارسل الحاخام مارك تاننباوم ، المدير التنفيذي السابق لمجلس المعابد اليهودية الاميركية ، رسالة سرية بتاريخ ٢١ حزيران الى السيد غاتليب هامر ، نائب الرئيس التنفيذي للوكالة اليهودية لاسرائيل في نيويورك ، يعلمه فيها بالخدمات التي اداها مجلس المعابد اليهودية الاميركية « نتيجة للمنح السخية » (٢٩) التي تلقاها من خلال